

هناك

نشرة إخبارية تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأخص

المملكة المغربية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتكوين الأخص

يوليو 2015

العدد: 1

كلمة العدد

كما تأتي هذه المبادرة في سياق ما تقوم به الوزارة من جهودات على هذا الصعيد، آخرها تطوير موقعها الالكتروني في أفق تحويله إلى بوابة متكاملة ومتجددة ومتفاعلة لتحقيق مزيد من الانفتاح والتواصل.

وتسعى الوزارة إلى جعل هذه النشرة الدورية نافذة إخبارية بالأساس، تمدكم بالمستجدات، ووسيلة للتفاعل الإيجابي حول قضايا القطاع من أجل تطويره والارتقاء بجودته خدماته.

وفي خضم الإعداد للدخول الجامعي 2015-2016، نضع بين أيديكم العدد الأول من هذه النشرة، والذي خصصناه لأهم مستجدات السنة الجامعية المقبلة.

والله ولي التوفيق.

كان التواصل ولا يزال وسيظل، بالنسبة إلينا، آلية استراتيجية لتفعيل المقاربة التشاركية في بلورة سياسات الوزارة ولضمان حسن تطبيقها من طرف الفاعلين في القطاع في جو يسوده الحوار البناء والاصغاء الدائم لانتظاراتكم وانشغالاتكم.

ويأتي إصدار هذه النشرة الدورية في إطار هذه الدينامية وسعي وراء إطلاع التلاميذ والطلبة وأولياهم ومجموع المهتمين بالقطاع بما تحفل به منظومة التعليم العالي ببلادنا، إن على المستوى التربوي والعلمي أو على مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة وكذا الأنشطة الجامعية ذات الطابع الثقافي والرياضي.

أهم مستجدات الدخول الجامعي 2015-2016

ورغبة في ديمقراطية الولوج لمؤسسات التعليم العالي وترسيخ قيم النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص أمام الجميع وكذا العمل على تدبير أمثل لعملية ولوج المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود، تعكف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر حاليا على وضع مسطرة جديدة لتحسين شروط ولوج هذه المؤسسات الجامعية.



وسعي وراء تدويل المنظومة الوطنية للتعليم العالي، سيشهد الدخول الجامعي 2015-2016 تعزيز مسار الانفتاح عبر إحداث جامعات ومؤسسات جديدة في إطار الشراكة.

سيتميز الدخول الجامعي 2015-2016 بعدة مستجدات تنخرط في مسار تقوية المكتسبات التي تم تحقيقها في مجال الإصلاح البيداغوجي وحكامنة المنظومة الوطنية للتعليم العالي.

وهكذا، سيشروع خلال السنة الجامعية المقبلة في تطبيق الإصلاح البيداغوجي في تخصصات الطب والصيدلة وطب الأسنان بغية خلق الانسجام والتكامل الضروريين بين هذه التخصصات وكذا مواكبة حركية التعليم العالي على المستوى الدولي من خلال اعتماد نظام LMD (إجازة - ماستر - دكتوراه) على غرار باقي الدبلومات الوطنية.

ومن بين أهم المستجدات التي أتى بها هذا الإصلاح فتح ولوج السنة الأولى لشعبة الصيدلة بكلية الطب والصيدلة بالرباط لحاملي شهادة البكالوريا مع الاستمرار في قبول تسجيل الطلبة الحاصلين على دبلومات وشهادات باكالوريا + 2 في تخصصات علوم الحياة والأرض والكون والكيمياء والبيولوجيا، إلخ.

تجدون في هذا العدد:

- الإصلاح البيداغوجي لدراسات الطب وطب الأسنان والصيدلة
- ولوج السنة الأولى لشعبة الصيدلة لحاملي شهادة البكالوريا
- الشروع في مراجعة نظام ولوج مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود
- مسطرة طلب منحة التعليم العالي برسم السنة الجامعية 2015-2016
- مشروع قانون التغطية الصحية للطلبة بالبرلمان
- الجامعات والمؤسسات المجددة في إطار الشراكة: دينامية جديدة في منظومة التعليم العالي
- المصادقة على مرسوم تمديد مدة تحضير شهادة الدكتوراه
- مواعيد هامة

الإصلاح البيداغوجي لدراسات الطب والصيدلة وطب الأسنان

ويرتكز مضمون إصلاح الدراسات الطبية على إدماج مواصفات مهنية جديدة للطبيب العام تمكن من تكوين جيل جديد من الممارسين الذين سيتحولون من مهنيين في التشخيص السريري إلى فاعلين حقيقيين في ميدان الصحة العمومية مع توجه واضح للمقاربة الوقائية.

ومن أهم مرتكزات إصلاح طب الأسنان تمديد مدة التكوين من 5 سنوات إلى 6 سنوات، حيث ستخصص السنة التي تمت إضافتها لتدريب ذات طابع مؤسساتي وتأطيري، الشيء الذي سيمكن مستقبلا طبيب الأسنان من التوفر على مهارات مهنية إضافية وبجودة عالية مما سينعكس إيجابا على مجال الصحة العامة.

ويهدف إصلاح الدراسات الصيدلانية، من خلال فتح باب الولوج للسنة الأولى لهذه الشعبة في وجه حاملي البكالوريا، إلى تمكين الطلبة خلال السنتين الأوليتين للتكوين من التوفر على المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات الصيدلانية. وقد حددت مدة الدراسة في 6 سنوات مع التركيز على الجانب المهني لتخصص الصيدلي، ولا سيما خلال السنتين الأخيرتين من التكوين.

تماما مع مسلسل إصلاح منظومة التعليم العالي، وبعد مراجعة دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لمجموعة من الشواهد الوطنية واعتماد عرض تربوي جديد، ابتداء من السنة الجامعية 2015-2016، ستعرف السنة الجامعية 2015-2016 الشروع في تطبيق الإصلاح البيداغوجي المتعلق بالدراسات الطبية والصيدلانية وطب الأسنان.

ويرتكز هذا الإصلاح على اعتماد الهندسة البيداغوجية "إجازة - ماستر - دكتوراه" على غرار الدبلومات الوطنية الأخرى وذلك في إطار ملائمة المنظومة الوطنية مع أنظمة التعليم العالي المعتمدة دوليا، مما سيمكن الطالب المغربي من الاستفادة من ترصيد المكتسبات وتسهيل الحركة على المستويين الوطني والدولي، فضلا عن تثمين الشهادات الوطنية والاعتراف بها على المستوى الدولي.

ويتيمز هذا الإصلاح بطابعه الشمولي، حيث أخذ بعين الاعتبار، إضافة إلى الجانب البيداغوجي والتنظيمي، الجانب المتعلق بالمواصفات المهنية التي يجب أن تتوفر مستقبلا في ممارسي الطب والصيدلة وطب الأسنان من أجل الاستجابة لحاجيات البلاد على مدى العقدين القادمين وكذا لمتطلبات المريض في الوقت الراهن.



ولوج السنة الأولى لشعبة الصيدلة لحاملي شهادة البكالوريا

يعتبر إصلاح الدراسات الصيدلانية من بين المستجدات الأساسية التي أتى بها إصلاح الدراسات الطبية والصيدلانية وطب الأسنان، حيث تقرر، ولأول مرة ببلادنا وابتداء من الموسم الجامعي المقبل 2015-2016، فتح باب الولوج للسنة الأولى لشعبة الصيدلة بكلية الطب والصيدلة بالرباط، بعد اجتياز مباراة، في وجه التلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا، بالموازاة مع ولوج حاملي شهادة البكالوريا + سنتين لمستوى الفصل الخامس.

وتستغرق مدة الدراسة بشعبة الصيدلة، بالنسبة للحاصلين على شهادة البكالوريا، ست سنوات تتوج بنيل دبلوم دكتور في الصيدلة.

وقد حدد عدد المقاعد المتباري بشأنها في 110 مقعدا تفتح في وجه المرشحين:

- المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا لسنة 2014-2015 في شعبة العلوم الرياضية أو شعبة العلوم التجريبية أو ما يعادلها؛

- الحاصلين على شهادة البكالوريا في شعبة العلوم الرياضية أو شعبة العلوم التجريبية أو ما يعادلها

ويتم ولوج السنة الأولى لشعبة الصيدلة بعد نجاح المترشحين في مباراة تجرى على مرحلتين: انتقاء تمهيدي، ستعلن نتائجه يوم السبت 25 يوليوز 2015، واختبار كتابي سينظم يوم الأربعاء 29 يوليوز 2015. وينصب الاختبار الكتابي على برامج البكالوريا (شعبة العلوم التجريبية).

وللمزيد من المعلومات حول الإجراءات الخاصة بالترشيح، يرجى الإطلاع على المذكرة الوزارية رقم 01/856 بتاريخ 29 ماي 2015 (ولوج كليات الطب والصيدلة "شعبة الصيدلة" برسم السنة الجامعية 2015-2016) التي يمكن تحميلها على موقع الوزارة على الانترنت (www.enssup.gov.ma) أو زيارة الموقع الإلكتروني لكلية الطب والصيدلة بالرباط على العنوان التالي: www.medramo.ac.ma.



مراجعة نظام ولوج مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود

وسيشروع في تفعيل هذا المشروع برسم الموسم الجامعي 2016/2017 وسيهم ولوج كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والمدارس الوطنية للعلوم التطبيقية والمدارس الوطنية للفنون والمهن والمدارس الوطنية للتجارة والتسيير و كليات العلوم والتقنيات والمدارس العليا للتكنولوجيا. ويقتصر هذا الإجراء على حاملي شهادة البكالوريا فيما سيظل ولوج هذه المؤسسات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي، بالنسبة لتلاميذ الأقسام التحضيرية وحاملي دبلوم الدراسات الجامعية العامة والدبلوم الجامعي للتكنولوجيا أو ما يعادلها وكذا شهادة الإجازة أو ما يعادلها عبر المياريات الخاصة بهذه العينة من المترشحين من قبيل المباراة الوطنية المشتركة لولوج المدارس العليا للمهندسين والمباراة الوطنية المشتركة لولوج مدارس التدبير، الخ.

مراجعة نظام ولوج

مؤسسات التعليم

العالي ذات

الاستقطاب المحدود

من أجل تكافؤ الفرص

والتخفيف من الأعباء

المالية التي تتحملها

الأسر المغربية نتيجة

تعدد المياريات

وتوزيعها على كامل

تراب المملكة

ويهدف هذا المشروع إلى ديمقراطية الولوج لمؤسسات التعليم العالي وترسيخ قيم النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص أمام الجميع وكذا العمل على تدبير أمثل لعملية ولوج المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود من خلال:

- التخفيف من المصاريف المهمة التي يتحملها التلاميذ وأولياؤهم، ولا سيما من ذوي الدخل المحدود، نتيجة التقلات العديدة لاجتياز المياريات الموزعة على مختلف جهات المملكة.
- تقليص التكاليف الخاصة بتظيم ولوج هذه المؤسسات.
- الحد من هدر عدد مهم من المقاعد التي تضعها سنويا مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود رهن إشارة التلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا.

تعكف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر حاليا على وضع مسطرة جديدة لتحسين شروط ولوج المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود. وتقتضي هذه المسطرة بوضع نظام وطني موحد ينبني على إلغاء ميارات الولوج لهذه المؤسسات والاقتصار فقط على انتقاء المترشحين بناء على صيغة لاحساب المعدل، خاصة بكل نوع من هذه المؤسسات (الطب والصيدلة وطب الأسنان، المدارس الوطنية للتجارة والتسيير، المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية، الخ)، تعتمد فيها، بمعاملات متفاوتة، نقط مواد الإمتحان الوطني وبعض مواد الإمتحان الجهوي. وهكذا، سيجدد معدل الإنتقاء بناء على طبيعة المؤسسة المراد الولوج إليها ونتائج الإمتحانين الوطني والجهوي للباكالوريا.

مشروع قانون التغطية الصحية للطلبة بالبرلمان

وافق مجلس المستشارين بالإجماع، على مشروع القانون رقم 12-116 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بالطلبة.

ويهدف هذا المشروع إلى بلورة نظام تغطية صحية أساسية لفائدة الطلبة بمختلف أسلاك التعليم والتكوين في سياق تنزيل البرنامج الحكومي الذي يعتبر توفير الحماية الاجتماعية إحدى أهم الأولويات وأحد الأوراش الإصلاحية الكبرى التي يجب تفعيلها بغية تعميم استفادة كل شرائح المجتمع منها.

وينص هذا المشروع على توسيع نطاق التغطية الصحية، لتشمل طلبة التعليم العالي العام والخاص وكذا متدربي التكوين المهني الذين يتابعون دراستهم أو تكوينهم في أسلاك تتطلب التوفر على شهادة البكالوريا، كما يحدد القواعد التي يخضع لها نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بالطلبة مع التصييص على استفادة الطلبة من نفس سلة العلاجات ومستويات الخدمات الممنوحة لموظفي القطاع العام وعلى تحمل الدولة لمجمل تكاليف هذه التغطية بالنسبة لطلبة التعليم العالي ومؤسسات التكوين المهني التابعة للدولة.

وينص مشروع القانون أيضا على إسناد مهمة تدبير هذا النظام للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي الذي راكم تجربة مهمة في هذا الميدان.

مسطرة طلب منحة التعليم العالي برسم السنة الجامعية 2015-2016

تخول حكومة المملكة المغربية، من خلال الميزانية المخصصة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، منحا لفائدة الطلبة المغاربة الذين يواصلون دراساتهم العليا بمختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العمومي. ويتم البث في طلبات المنح من طرف اللجان الإقليمية التي ترأسها السادة الولاة والعمال وتضم في عضويتها ممثلين عن قطاعي التربية الوطنية والمالية وكذا المجالس المنتخبة ويتم انتقاء المستفيدين بالاعتماد على الوضعية المادية لوالدي المترشح والتصريح بالشرف بما لديهما من ممتلكات.

وبخصوص الدخول الجامعي 2015-2016، يتعين على المترشحات والمترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة البكالوريا المغربية أو الأجنبية برسم سنة 2015، الراغبين في الحصول على منحة التعليم العالي، اقتناء ملفات طلب المنحة لدى المكتبات بمختلف عمالات وأقاليم المملكة. ويتضمن هذا الملف مجموعة من الخانات التي يتعين تعبئتها من طرف مختلف المصالح الإدارية المختصة، باستثناء الخانة الخاصة باللجان الإقليمية.

ويتعين على المترشحات والمترشحين الناجحين في البكالوريا برسم سنة 2015 أن يهيئوا ملفاتهم بكامل الدقة والعناية وأن يسلموها إلى:

- الثانويات التأهيلية التي تابعا دراستهم بها؛
 - النيابات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالنسبة للمترشحات والمترشحين الأحرار أو الحاصلين على باكالوريا أجنبية.
- وتتم هذه العملية وفق الجدولة الزمنية التالية:
- من يوم الجمعة 26 يونيو إلى يوم الجمعة 10 يوليو 2015: بالنسبة للمترشحات والمترشحين الناجحين خلال الدورة العادية للباكالوريا؛
 - من يوم الإثنين 20 يوليو إلى يوم الجمعة 31 يوليو 2015: بالنسبة للمترشحات والمترشحين الناجحين خلال الدورة الاستدراكية للباكالوريا.

الجامعات والمؤسسات المحدثّة في إطار الشراكة: دينامية جديدة في منظومة التعليم العالي

وفي إطار وضع الترسنة القانونية والتنظيمية المنظمة لهذه الجامعات والمؤسسات، صادق مجلس الحكومة، في اجتماعه الأسبوعي لبوم الخميس 09 يوليوز 2015، على مشروع مرسوم رقم 15-183-2 يتعلق بتحديد قائمة الجامعات والمؤسسات التي تربطها اتفاقية شراكة مع الدولة في مجال تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.

ويحدد هذا المشروع قائمة الجامعات والمؤسسات التي تربطها اتفاقية شراكة مع الدولة في مجال تطوير التعليم العالي والبحث العلمي المنصوص عليها في المادة 2 من المرسوم 16-14-665 الصادر في 16 محرم 1436 (10 نونبر 2014).

ويتعلق الأمر بالجامعات والمؤسسات التالية:

- الجامعة الدولية للرباط؛
- جامعة محمد السادس لعلوم الصحة بالدار البيضاء؛
- الجامعة الدولية الزهراوي لعلوم الصحة بالرباط؛
- جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بابت جريز؛
- المدرسة المركزية بالدار البيضاء؛
- مدرسة الهندسة المعمارية بالدار البيضاء.

وتتميز عروض التكوين بهذه الجامعات بالتشوع، حيث تشمل عدة تخصصات من بينها: علوم المهندس، علوم الصحة، التدبير والمالية، العلوم السياسية والقانونية، العلوم الانسانية والاجتماعية، الهندسة المعمارية، صناعة الطيران، صناعة السيارات، المعلومات، الإدارة والحكامة، الخ.



وسيتعزز هذا التوجه، برسم الدخول الجامعي 2015-2016، من خلال إحداث مؤسسات جديدة. ويتعلق الأمر بكل من:

- المدرسة المركزية بالدار البيضاء بشراكة مع المدرسة المركزية بباريس؛
- المعهد الدولي للعلوم التطبيقية التابع للجامعة الأورومتوسطية بفاس؛
- مؤسسات جديدة بالجامعة الدولية للرباط للتكوين في تخصصات طب الأسنان والقانون والهندسة الميكانيكية.

انخرط المغرب، خلال السنوات الأخيرة، في مشاريع مهيكلة كبرى همت جميع القطاعات وخلقت دينامية مهمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مع ما يتطلب ذلك من إعداد موارد بشرية مؤهلة تستجيب لمتطلبات مختلف البرامج القطاعية.

وعليه، أصبحت منظومة التعليم العالي مدعوة للعب دور محوري في هذه التحولات من خلال العمل على تكوين الكفاءات المطلوبة وكذا ملاءمة مختلف التكوينات مع حاجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وموازة مع ذلك، ترمي إستراتيجية التدويل التي اعتمدها الوزارة إلى جعل المملكة قطبا جوهيا للتعليم العالي والبحث العلمي.

وقد ساهمت كل هذه المعطيات في سعي الوزارة إلى تقوية عرض التكوين في التعليم العالي وكيفا عبر إحداث جامعات ومؤسسات في إطار الشراكة باعتبارها مؤسسات غير ربحية توفر عرضا تكوينيا في تخصصات للامتياز.

وهكذا وإلى جانب الجامعات العمومية ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الخاص، تأتي الجامعات والمؤسسات المحدثّة في إطار الشراكة لتعزيز وتنويع المنظومة الوطنية للتعليم العالي.

مواعد هامة

تواريخ إجراء مباريات ولوج المؤسسات الجامعية

ذات الإستقطاب المحدود:

- المدارس الوطنية للتجارة والتسيير: 23 يوليوز 2015
- المدرستان الوطنيتان للفنون والمهن: 24 يوليوز 2015
- المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية: 25 يوليوز 2015
- كليات الطب والصيدلة (شعبة الطب): 27 يوليوز 2015
- كليات طب الأسنان: 28 يوليوز 2015
- كلية الطب والصيدلة بالرباط (شعبة الصيدلة لحاملي الباكالوريا): 29 يوليوز 2015
- كليات الطب والصيدلة بالرباط والدار البيضاء (شعبة الصيدلة لحاملي الباكالوريا + سنتان): 03 هكتبر 2015
- مدرسة الملك فهد العليا للترجمة: 03 و04 هكتبر 2015

آجال إيداع ملفات طلب منحة التعليم العالي:

- من يوم الجمعة 26 يونيو إلى يوم الجمعة 10 يوليوز 2015، بالنسبة للمرشحات والمرشحين الناجحين خلال الدورة العادية للباكالوريا؛
- من يوم الإثنين 20 يوليوز إلى يوم الجمعة 31 يوليوز 2015، بالنسبة للمرشحات والمرشحين الناجحين خلال الدورة الاستدراكية للباكالوريا.

المصادقة على المرسوم المتعلق بتمديد مدة تحضير شهادة الدكتوراه

صادق المجلس الحكومي في اجتماعه الأسبوعي لبوم الخميس 09 يوليوز 2015 على المرسوم رقم 15-159-2 بتتميم المرسوم رقم 89-04-2 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 (07 يونيو 2014) بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة.

يهم طلبة سلك الدكتوراه:

ينص هذا المرسوم الذي تقدم به السيد الحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، على تمديد مدة تحضير الدكتوراه لسنة ثالثة وأخيرة إضافة إلى الثلاث سنوات المقررة وسنتي التمديد الاستثنائية المعمول بها حاليا، وذلك لتمكينهم من إتمام أعمال بحوثهم التي هي في مراحل متقدمة وحتى يتسنى لهم إنجازها على الوجه المطلوب، حيث اتضح أن العديد من الطلبة المسجلين في سلك الدكتوراه لم يتمكنوا من مناقشة أطروحاتهم خلال أجل خمس سنوات.

خاص بالأساتذة المؤهلين:

كما ينص هذا المرسوم على تمكين الأساتذة المؤهلين غير الحاصلين على الدكتوراه من مناقشة أطروحاتهم أو أعمال البحث دون التقيد بمدة الثلاث سنوات، وذلك لأن العديد منهم له أعمال بحث من مقالات ومنشورات أنجزت بعد حصولهم على التأهيل الجامعي يمكن تقديمها ومناقشتها أمام لجنة المناقشة، خاصة وأن هذه الفئة من الأساتذة الباحثين تشرف وتؤطر طلبة الدكتوراه، كما أن حصولهم على الدكتوراه سيمكّنهم من استيفاء أحد الشروط المطلوبة من أجل الترشح لترقيتهم إلى إطار أستاذ التعليم العالي.